موسكو تتهم واشنطن بتنسيق هجوم الطائرات المسيرة على حميميم

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 25 أكتوبر 2018 م

المشاهدات : 4241

اتهمت روسيا الولايات المتحدة في الضلوع بهجمات الطائرات المسيرة التي استهدفت قاعدة حميميم العسكرية مطلع العام الجاري.

ونقلت وكالة تاس عن نائب وزير الدفاع الروسي، ألكسندر فومين، قوله اليوم الخميس، إن الهجمات الأخيرة للطائرات المسيرة على قاعدة حميميم الروسية في سوريا كانت تحت مراقبة وتحكم القوات الجوية الأمريكية.

وأوضح المسؤول الروسي أن طائرة استطلاع أمريكية من نوع "بوسيدون 8" ساعدت في تنسيق هجوم نفذته 13 طائرة مسيرة على القاعدة الروسية، مضيفاً: "خلال تلك الهجمة تم إرسال نحو 13 طائرة مسيرة في نفس الوقت، وكان مسارها متناسقا ومشتركا، ولا بد من الإشارة إلى أنه في هذا الوقت بالتحديد كانت طائرة استطلاع أمريكية من نوع "بوسيدون 8" في الجو تقوم بدورية فوق البحر الأبيض المتوسط".

وأشار فومين إلى أن الدفاع الروسية استطاعت رصد ترددات إلكترونية خارجية ترسل خصيصا لهذه الطائرات المسيرة والتي حاولت من خلالها تغيير مسارها والمهام الموكلة لها، وأضاف: "كانت الترددات ترسل عبر الأقمار الاصطناعية وهذه التقنية موجودة لدى طائرة الاستطلاع الأمريكية "بوسيدون 8 ".

وتابع "فومين" قائلا: "الطائرات المسيرة كانت تتحكم بها معدات حديثة جدا وليس للإرهابيين مقدرة على استعمالها وهي ليست بحوزة هؤلاء أصلا".

من جهة أخرى أبدى الكرملين الروسي انزعاجه من تقرير لوزارة الدفاع الروسية عن أن طائرة استطلاع أمريكية نسقت هجوما بطائرات مسيرة على قاعدة حميميم الجوية الروسية في سوريا في يناير كانون الثاني.

ونقلت رويترز عن ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين، قوله يوم الخميس، إنه لا يستبعد أن يثير الرئيس فلاديمير بوتين مسألة الهجوم مع نظيره الأمريكي دونالد ترامب، حيث من المتوقع أن يلتقي الرئيسان في باريس يوم 11 نوفمبر تشرين الثاني.

وكانت قاعدة حميميم الروسية قد تعرضت مطلع يناير 2018 لهجوم مفاجئ بالطائرات المسيرة، حيث قالت صحيفة "كوميرسانت" الروسية وقتها ـنقلاً عن مصادر عسكريةـ إن الهجوم تسبب بتدمير ما لا يقل عن أربع قاذفات من طراز سوخوي-24، ومقاتلتين من طراز سوخوي-35 إس، وطائرة نقل من طراز أنتونوف-72، فضلا عن مستودع ذخيرة.

وليست هذه المرة الأولى التي تتهم فيها موسكو واشنطن بالتورط في الهجوم، إذ سارعت وزارة الدفاع الروسية عقب الهجوم بأيام إلى اتهام الولايات المتحدة مشيرة إلى أنه وبالتزامن مع الهجوم كانت طائرة استطلاع أميركية تحلق على مدار أربع ساعات فوق مياه المتوسط على ارتفاع يزيد عن 7 آلاف متر، وكانت تجوب الأجواء بين قاعدتي طرطوس وحميميم.

المصادر:

تاس+سبوتنيك+رويترز